

شعبة الجغرافيا – الفصل الرابع

وحدة:

**جغرافية المغرب العامة**

الأستاذة : لمياء البزاري

## المراجع و المصادر

جون فرانسوا تروان (اشراف)2006: المغرب مقارنة جديدة في الجغرافية الجهوية,دار طارق للنشر  
الدار البيضاء.

المملكة المغربية مديرية إعداد التراب الوطني 2000: المجال المغربي – واقع الحال . منشورات مديرية  
إعداد التراب الوطني مطبعة عكاظ الطبعة الثانية الرباط.

المملكة المغربية مديرية إعداد التراب الوطني 2009: نوافذ على المجال المغربي. منشورات مديرية  
إعداد التراب الوطني مطبعة عكاظ الطبعة الأولى الرباط.

محمد صباحي 2012:التباين الصخاري و الطبوغرافي بالمغرب و تاتييرهما على النفاذية و الجريان  
السطحائي. مجلة كلية الآداب العلوم الإنسانية جامعة عبد المالك السعدي. العدد 17

Jean François Troin, 2002 (sous la direction) : MAROC : Pays, Région,  
Territoire. Maisonneuve et larosa, Tarik, URBAMA, Paris.

J Martin, H Jover, J Le Coz, G Maurer, D Noin 1964 : Géographie du Maroc.  
Hatier 1964.

Daniel Noin 1971 : population du Maroc. PUF. Université de Rouen, janvier  
1971.

Fernard Joly 1950 : les régions géographiques du Maroc. In l'information  
géographique, Paris

## تصميم المادة

تقديم عام

### المحور الاول الجانب الطبيعي للمجال المغربي

- 1- المجالات البنيوية الكبرى
- 2- الوحدات التضاريسية
- 3- المناخ والأقاليم البيومناخية الكبرى
- 4- الشبكة الهيدروغرافية و الأحواض المائية
- 5- الغطاء النباتي

### المحور الثاني: الجانب البشري

- 1- المغرب : تعميم قديم ومتنوع
- 2- الخصائص الديمغرافية للسكان
- 3- المعطيات الديمغرافية و بنية السكان
- 4- التوزيع المجالي
- 5- حركات الهجرة و تطور التمدين
- 6- مشاكل النمو الديمغرافي

### المحور الثالث: اقتصاد المغرب

## تقديم :

يقع المغرب في القسم الشمالي الغربي من القارة الإفريقية على مساحة تقدر ب 710.850 كلم<sup>2</sup> . ويعد منطقة اتصال و عبور بين إفريقيا و أوروبا التي لا تبعد عنه بأكثر من 14 كلم عبر مضيق جبل طارق, ومنطقة اتصال و عبور كذلك بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الاطلنطي. المغرب بلد متوسطي يتميز بوضعية جغرافية خاصة. فهو يشرف على الممر الاستراتيجي الرابط بين العالم المتوسطي والبلدان المطلة على المحيط الأطلسي بواسطة مضيق جبل طارق. للمغرب حدان طبيعيين من جهة الشمال والغرب هما: البحر الأبيض المتوسط, والمحيط الأطلسي على التوالي وبذلك يعتبر البلد العربي الإفريقي الوحيد الذي له واجهتان تطلان على البحر والمحيط معا.

يقع المغرب بين خطي عرض  $21^{\circ}$  و  $36^{\circ}$  شمال خط الاستواء وبين خطي الطول  $1^{\circ}$  و  $17^{\circ}$  غرب خط غرينتش. ولهذا الموقع بالنسبة لخطوط العرض أثر كبير في تحديد طبيعة مناخ البلاد. فالمغرب كما يتضح من موقعه بعيد عن المنطقة القطبية الباردة وعن المنطقة الاستوائية الحارة. ولذلك يسود المناخ المتوسطي في القسم الشمالي وينتشر المناخ الصحراوي في قسمه الجنوبي الشيء الذي يعطينا تنوع في الغطاء النباتي و في الشبكة الهيدروغرافية.

كما يضم المغرب أشكالاً متنوعة من التضاريس. وهي تشمل مجموعة السلاسل الجبلية الممتدة بالقسم الشمالي وثلاث مجموعات من الهضاب والسهول تنتشر في كل من الشمال الغربي للبلاد وشرقها و جنوبها. يؤدي هذا التنوع في التضاريس والمناخ و الموارد المائية إلى التأثير على توزيع السكان وعلى النشاط الفلاحي والاقتصادي للبلاد.

يشترك المغرب مع مجموعة من بلدان البحر الأبيض المتوسط في خصائص أساسية تتجلى في البيئة الطبيعية, ومراحل التطور التاريخي و معالم الحضارة العريقة التي شيدها الإنسان المتوسطي على مدى العصور.

## المحور الأول : المعطيات الطبيعية

### 1- المجالات البنيوية الكبرى:

شهد المغرب، خلال مختلف الأزمنة الجيولوجية، تطورا جيولوجيا متباينا من حيث الحركات التكتونية؛ ففي بداية الزمن الجيولوجي الأول عرفت البلاد توضع الإرسابات و حدوث التواءات في العصرين الكلدوني والهرسيني ترتب عنها بروز الكتل القديمة، وبسبب نشاط عوامل التعرية في نهاية الزمن الأول سويت تلك الكتل. ثم شهدت المناطق الشمالية والوسطى من البلاد خلال الزمنين الثاني والثالث عمليات الغمر والانحسار البحريين ترتب عنها تكون الطبقات الرسوبية التي تعرضت لحركات تكتونية عنيفة في الزمن الثالث، فتشكلت بذلك السلاسل الجبلية الحديثة في الأطلس والريف. ولم تشمل هذه الحركات المنطقة الجنوبية، لذلك احتفظ المجال الصحراوي بطابع الانبساط. وعرفت البلاد في بداية الزمن الرابع تطورا جيولوجيا قليلا تمثل في الإرسابات الرباعية والطفوحات البركانية. وبصفة عامة، نتج عن هذا التطور الجيولوجي تشكل ثلاثة مجالات بنيوية كبرى متباينة فيما بينها من حيث الأشكال التضاريسية السائدة في كل منها. وهي:

#### 1 المجال الصحراوي في الجنوب

#### 2 المجال الأطلسي في الوسط،

#### 3 المجال الريفي في الشمال،

**-المجال الصحراوي :** يمتد المجال الصحراوي شرق و جنوب السلسلة الأطلسية، فهو يشغل أكثر من نصف مساحة البلاد. يعتبر هذا المجال جزءا من القاعدة الإفريقية القديمة ذات الصخور البلورية والمتحولة ( الكوارتزيت – الحجر الرملي ..) كما هو الشأن في جبال الأطلس الصغير، كما تنتشر في بعض مناطق هذا المجال أيضا تضاريس ذات بنية أحادية الميل مكونة من إرسابات كلسيه (حمادات) المنتمية للزمنين الثاني و الثالث وكذا من المنخفضات الصحراوية و السهول.

البنية الجيولوجية في هذا المجال تتشكل من طبقات رسوبية قديمة. هذه الطبقات لم تتأثر كثيرا بالحركات التكتونية التي أدت إلى خلق جبال الأطلس الكبير. و ترجع الطبقات القديمة إلى حقبة الزمن الأول وما قبل الكمبري.

**-المجال الأطلسي :** يقع المجال الأطلسي في المنطقة الواقعة بين مقدمة الريف شمالا و الواجهة الأطلننتية غربا والصحراء شرقا و جنوبا. هذا المجال هو اقل امتداد من المجال الصحراوي لكنه أكثر تعقدا منه. تشكل المجال الأطلسي بفعل الحركات الإلتوائية للزمن الثالث، على خلاف المجال الريفي، فإن البنية الجيولوجية للمجال الأطلسي هي بنية إلتوائية بسيطة، أو بنية أفقية أحادية الميل. تسود بهذا المجال أساسيا

الصخور الكلسية مع إرسابات الزمنيين الثالث والرابع، وأحيانا تبرز في بعض المناطق صخور القاعدة القديمة كما هو الحال في الهضبة الوسطى المغربية (صخور الكوارتزيت والكرانيت والشيست والصخور البركانية).

المجال الأطلسي مكون في أغلبته من تشكيلات صخرية نافذة جدا و يتضمن فرشات مغذية بالمياه تلعب دور الخزان المقوم في إمداد الأودية السطحية بالمياه

-**المجال الريفى**: أحدث هذه الأقاليم البنيوية من حيث تكوينها الجيولوجي و أصغرها مساحة. يمتد شمال البلاد من طنجة إلى ملوية السفلى وينتهي جنوبا بتلال مقدمة الريف. هذا المجالتكون حديثا في الزمن الثالث بل لا يزال في طور التشكيل لحد الآن. يتكون أساسا من صخور هشة كالطين والصلصال والشيست، بالإضافة إلى حجر الرمل والكلس. فهو مجال ذو بنية إلتوائية معقدة ذات أشكال متداخلة من صنف الطيات الزاحفة، مع بروز بنية القاعدة القديمة في بعض المناطق.

تضاريس هذا المجال جبلية كتلية تتمثل أساسا في جبال الريف، فهي تضاريس وعرة تتسم بشدة التقطيع والتخديد بفعل البيئة المعقدة.

